

## اختتام جلسات «استقرار الأسرة.. أمن للمجتمع» الرمضانية



### «الشارقة»: الخليج

اختتمت القيادة العامة لشرطة الشارقة ممثلة بإدارة شرطة المنطقة الشرقية مساء أمس الأول جلساتها الحوارية الرمضانية المنظمة تحت شعار «استقرار الأسرة.. أمن للمجتمع» والتي جاءت انسجاماً مع توجهات القيادة العامة لشرطة الشارقة وجهودها في تعزيز الأمن والأمان في إمارة الشارقة، ورفع مستوى التوعية الوقائية ودرء المخاطر عن المجتمع وفي التصدي لأبرز التحديات والمخاطر التي تلقي بظلالها على الأسرة والمجتمع والتي تتطلب تضافر الجهود بالتشارك مع المجتمع.

جرى تنفيذ برنامج الجلسات الرمضانية بالتعاون مع كل من إدارة مكافحة المخدرات ومركز الدعم الاجتماعي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة والبرنامج الوطني الإماراتي للوقاية من المخدرات «سراج» التابع لمجلس مكافحة المخدرات ووزارة الداخلية وإدارة مراكز التنمية الأسرية ودائرة الخدمات الاجتماعية ودائرة شؤون الضواحي والقرى بالمنطقة الشرقية.

حضر ختام برنامج الجلسات الحوارية الذي عقد بمقر ضاحية حياوة بمدينة خورفكان كل من العقيد دكتور علي الكي الحمودي مدير إدارة شرطة المنطقة الشرقية والدكتور راشد خميس النقيي رئيس المجلس البلدي بمدينة خورفكان، وأعضاء من المجلس الاستشاري لحكومة الشارقة، والدكتور عبدالله المغني نائب مساعد مدير جامعة الشارقة لشؤون الأفرع بخورفكان ومحمد خميس النقيي نائب والي منطقة شيص، والعقيد سلطان الشحي مدير إدارة الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية وعدد من الضباط ومسؤولي الجهات بالمنطقة وجمع من أعيان البلد وأولياء الأمور بالمدينة الذين تجاوز عددهم ( 100 ) شخص.

وأكد العقيد دكتور علي الكي الحمودي مدير إدارة شرطة المنطقة الشرقية خلال اختتام الجلسات الحوارية سعي القيادة العامة لشرطة الشارقة المستمر إلى رفع الوعي الأمني لدى مختلف فئات المجتمع وترسيخ مبدأ الوقاية الاستباقية للأحداث الأمنية من خلال خلق مسارات متنوعة للتواصل الفعال والمباشر بين الشرطة والمجتمع.

وقال إننا نسعى وبشكل مستمر إلى توظيف كافة الإمكانيات المتاحة لدى الجهاز الأمني في عملية نشر التوعية الأمنية والمجتمعية باعتبار أن المجتمع وأفراده جزء لا يتجزأ من عمل الشرطة.

وثن جهود جميع المشاركين ضمن برنامج الجلسات من المختصين في المجال الأمني والباحثين في شؤون الأسرة والمجتمع الذين أثروا الجلسات بمشاركاتهم وطرحهم، وتوجه بالشكر لجميع الحضور الذين واكبوا حضور البرنامج الحواري على مدار الأيام الماضية وتفاعلوا مع القضايا المطروحة في مختلف مدن المنطقة الشرقية، آملاً أن يكون البرنامج قد حقق الأهداف والتطلعات التي تصبو إليها القيادة العامة لشرطة الشارقة والتي تتسجم مع الهدف الاستراتيجي لوزارة الداخلية الرامي لتعزيز الأمن والأمان ودعاهم إلى دعم جهود الشرطة في ترسيخ الوعي الوقائي وصولاً إلى بناء أسرة مستقرة و متماسكة.

استضافت جلسة اليوم الختامي التي أدارها الدكتور سعيد العمودي مختصين في المجال الأمني والأسري وركزت على ثلاثة محاور تضمن المحور الأول «الآثار السلبية للتقنيات الحديثة وأهمية الرقابة الأسرية» الذي تحدث خلاله المقدم عبدالله محمد المليح رئيس قسم البحث العلمي في مركز بحوث الشرطة بالقيادة العامة لشرطة الشارقة عن مدى حاجة المجتمع للتقنيات الحديثة وأوضح سلبياتها على الفرد والأسرة والمجتمع وتناول أهم الحلول التي قد تسهم في التقليل من حدة آثارها في المجتمع ونوّه بالدور الهام والمؤثر للأسرة خاصة في ظل غياب دورهم الرقابي.

واستهل الدكتور عبدالله محمد الانصاري مدير إدارة الأبحاث المجتمعية والتوعية والعلاقات العامة بمركز إرادة للعلاج والتأهيل بدبي عند طرحه للمحور الثاني «المخدرات والترويج الإلكتروني» باستعراض فيديو لنموذج يحاكي أساليب الترويج من خلال الألعاب الإلكترونية، من ثم أشار إلى أهمية الالتزام بتطبيق وغرس منظومة القيم التي تتمثل في الأخلاق والدين والقيم المجتمعية والصحة والعقل لدى الأبناء، كما تناول أساليب الترويج عبر المواقع والمنصات الإلكترونية وسبل الوقاية والتحصين من شر خطر الترويج والمخدرات وما يمكننا فعله في ظل مواجهتنا لتحدي أهمية استخدام الأبناء للتقنية.

فيما تطرق يوسف محمد الشحي مستشار أسري ورئيس مركز الإصلاح والتوجيه الأسري بمحكمة أم القيوين الشرعية إلى محور «الترابط الأسري وأثره في تحقيق أمن الأسرة والمجتمع» وتناول خلاله ماهية الأمن في حياة الفرد وأهمية الترابط في الأسرة وأثره في المجتمع وأوضح أهم المبادئ والمقومات التي تحقق الترابط الأسري وأشار إلى الطرق والأساليب الواجب اتباعها لتحقيق الأمن الأسري في المجتمع.

## إنشاء منتدى للأطفال لتطبيق منظومة القيم

شهدت الجلسة عدداً من المداخلات التي أثرت النقاش من الحضور حيث تم طرح عدة توصيات كان أبرزها اقتراح إنشاء منتدى للأطفال لتطبيق منظومة القيم ولضمان تنمية مهارات الأبناء وتطبيق وتبني ذلك بطريقة ابتكارية بالتعاون مع الشركاء المختصين بشؤون الأسرة، وفي نهاية الجلسة تم تكريم الشركاء من الجهات الداعمة والمحاضرين والمساهمين في إنجاح الجلسات الحوارية. وتناول الحضور في أرجاء المعرض المصاحب لبرنامج الجلسة حيث اطلع الحضور على منصات التوعية التي أقيمت على هامش الجلسة لكل من إدارة مكافحة المخدرات بالقيادة العامة لشرطة الشارقة والتي شاركت بمعرض توعوي يبزر خطورة آفة المخدرات على المجتمع، إلى جانب زيارة الحضور لركن مركز التنمية الأسرية بمدينة خورفكان المخصص للاستشارات الأسرية المباشرة وللرد على استفسارات الحضور من قبل المختصين، في حين أعدت دائرة الخدمات الاجتماعية بخورفكان ركناً لاستعراض الخدمات التي تقدمها الدائرة لأفراد المجتمع كتقديم استشارات العلاج الطبيعي وقياس العلامات الحيوية وغيرها من الخدمات.